

\* في جلسة صاخبة في الكنيست يعلن أنه « فلسطيني » \* المراه من يمين الليكود ، زعلان على انسحاب « كبير » في سيناء \* بيغن يعلن أنه دعا المسيحيين ، بواسطة كارتر ، الى انقاذ المسيحيين (!) في جنوب لبنان \* فلتر وطوبى : ألم تخبره انكم تشاركون في القتال وتقصفون القرى اللبنانية بالدفعية ١٢ ؟ \*

الاسرائيلية ! ( هكذا !! )  
وقال ان حكومته لم تفلح كثيرا  
فيقمع الوابات المتحدة وغيرها ، لكن  
ما قامت به ان ارتفعت بيقام  
مستوطنات الاسرائيلية ثلاث في الضفة  
الغربية وفي فكر قدوم قرب ناكس  
وقهره قرب رام الله والخان الأحمر  
قرب القدس . واظن بكل صراحة ان  
اطاع الحكومة الاسرائيلية في نوابسا  
وكانت هذه .  
وقال اعلان الحكومة عن الاعتراف  
رسميا بهذه المستوطنات الثلاث  
( وهذا مذهب القمعي بتقدير كل منا  
يتحاج الى هذه المستوطنات عن  
اساعدات مالية وعرفية ) قد اثار  
اسيها واسما في اقرام العالم الداللي  
في اوساط افندي داخل اسرائيل .  
تشجيع الآيين الفاسد لتكملة الاسم  
المتحدة ، كورت الفاسد ، واكد  
ان يتناقض وفقرات مجلس الأمن  
والجمعية العمومية وبشكل قبيح امام  
السلام . كذلك اعربت عن اسفها منه  
وزارة الخارجية البريطانية .  
يبدو ان اعلان حكومة يمين عن  
رغبتها بالسفارة في ضم لكل التعلق  
المتحدة اسرائيل قد اخرج جلبها  
الكبرى ، الحكومة الاسرائيلية  
في « اسفها » في الدال الغربية .  
تقد جاء هذا اعلان في اليوم التالي



التقليص المزعوم للاتفاق  
العسكري

اسعار لم يسبق  
لها مثل  
!!

22-18

من الساعة ٩ - ١٩ وايام السبت من الساعة ١٨ - ٢٢

برنامچ TRADE IN اللاث ، خلع حفا ، معرض وبيع من الاثاث المستورد • طريق حفا - نكا (جادة المستودرات) ٣٠٠ م من مقفلة لسانك

برف نوم ، شبيبة ،  
استقبال ، زوايا طعام  
واقظ جلوس

\* كورنيس  
\* كورنيس  
\* كورنيس  
\* كورنيس  
\* كورنيس

البرنامچ \*  
اسعار لم يسبق  
لها مثل  
!!

٩ - ١٩ وايام السبت من الساعة ١٨ - ٢٢

٩ - ١٩ وايام السبت من الساعة ١٨ - ٢٢

وذلك يوم السبت الموافق  
٧٧/٧٢ الساعة الثامنة  
صباحاً في كنيسة اللاتين في  
القدس العربية .

نرجو اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة فاصلة لجميع القارب والاصدقاء .

سمرة ( ام عيشيل )  
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .  
الحزب والشمسية - حيفا

**معروض للبيع بالفتاحية**  
مصنع احذية مجهر بجميع  
انواع مياكن صنع الاحذية  
على الراغبين الاتصال  
تلفون ٥٥٩٨٨ - الناصرة



# سياسة الحكومة الاقتصادية تخدم مصالح من؟

• بقلم: أحمد سعد •

« بيعوت أحرورت » ( ٧٧-٧٨ )  
 عن الوزير ايربخ « كل سياسة الوزير  
 على تقصين اسبابين يجرهما أهمية  
 خاصة في نطاق سياسته الاقتصادية  
 واجهة الوضاع الاقتصادية المتدهورة  
 \* الأولى : تجميد وخفضي مستوى  
 المعيشة في اسرائيل لفترة لا تقل عن  
 سنتين ، وذلك بواسطة تجميد الاجور  
 ورفع التسلل وجبريل بطلانة  
 دالية ... وكذلك بتشليل مقسم  
 القمصات في الامتلات التي تنفخها  
 الحكومة على المواد التوبونية الضرورية  
 والخدمات العامة .  
 وهسما يعتقد الوزير ان مثل هذه  
 الاجراءات ستؤدي الى لهم تصاعد  
 وتائر التضخم المالي ، وحتى التي  
 اخفاضي معدل التضخم من ٢٨ الى  
 ١١-١٢ في نهاية السنة . ان  
 الترتين الاقتصادية يتولسون ان

في الاسعار نتيجة لطلبها ٤٥-٦٥٪. في وزير المالية ابراهيم بسان يطرح ان اخفائها كخبره مؤخرًا ضرورية جدا. فلما ؟ لان ذلك في نهاية الخافان ان الحكومة هي نهاية الخافان سجنه من عملية سيولة الورقية التضخمية الى سوق «الاستثمار» الى طبع في بلاد ديرة من الأوراق الخليجية بولا من الـ ١٢ مليار كيرسا بنظره كما يعتقد سيادة الوزراء الواتع ان ٤٨ الـ مليار كيرسا تقتضيها الحكومة من جراء الفلاس جديد وتضخيم الاسعار وتقليل الجيد الاسعار الجيد الى شرب مبلغ اسار لهذا «الخلل» ستفهم الى حباب الاخير.

في المعلوم ان الـ ٢٥ الجديدة زيادة اسعار السلع المصنوعة

والخدمات العامة سودى الى زيادة في الغلاب بـ ٢٥٪. وبما ان الحكومة مدينة البنوك والشركات المخلقة بكثر من ١٠٠ مليار كيرسا اسرانية مرتبطة بجدول الفلاس فان كل الـ ١٪ في هذا الجدول سيعم دخل البنوك والشركات التي حوزتها سندات من حكومة وغيرها بـ ١٠٠ مليار كيرسا. والتضخيم ان الحكومة وبفضل اجراءاتها الاخرى ستعفى لاصحاب رؤوس الاموال مطلقا يروى الى ١٪ عيلاريات ٢٥٪. ومن سنخ الحكومة هذا المبلغ ١٥٠ مليار مع العلم بان جدول الفلاس سيعمق اسعار بـ ٢٥٪ قبل وانها من المظن ان يصل الى ١٠٪. خاصة وان ارتفاع اسعار الحروطين والبقين وغيرها والكبر والقيام بتدوير البنفسج الصناعية الى استغلال ذلك ورفع

اسعارها بضعفهم. وانك، وانك وانك

بان اسعارها سعلجا اراو الاخرى الى افراق السوق بالاوراق التضخمية. فالاجراءات الصالحة تعنى اولا وقبل كل شيء ضرب العملة الكلدانية ونوى الدخل الحدود وتغير اقسام الفنون

زيادة ارباح ارباب البورصة والفنون والصناعة والمسرفة، الى الذين يستطيعون حتى الزجاج الهائلة ودون اى تعب بواسطة شراء سندات الدين الحكومية.

كما ان مثل هذه الاجراءات والتي تستطيع تكليل تصاعد معدلات التضخم الى سوف ان تكون ابلما بمرجعا

زيادة الاستثمار في التجار، وانسا ستميز التزعة بمر زيادة اعمال الموردة والمصارف الى السوق المالية والى توجه رؤوس الاموال الى التجارة والبنوك

مَمْلُوكٌ مُضَرَّبِيونَ فِي مَنَاصِبِهِمْ حَقِيقًا

[illegible]

**قوية المحتلة - تصرف**

**صوتنا !**

**: نظير مجلي \***

مع معالم عربية المنطقة \* ارباب وحشى ضد  
قتال همم ١٠٥ قرى من بين ١١٠ قرى وشرد  
بين السكان وفرض « الحراسة المدنية » عليهم  
من الاحتلال الاسرائيلى \* \*

يهودية - أي حسب اقتراح الحكام العسكري !  
وقد فهم السكان الإشارة وتقدموا بـ «مخاضوا» - و«مخاضوا» - وهي كلمة فرسي الضرب المجهل على هؤلاء فرس التجنيب هذه فطرت في نفسهم، وهناك بالطبع من يستعجب من يتوسط (!) ويضض الجفج . ولكن في محاولات التجنيب هذه فشلت في أن يجرى ضحية الهولان من طرف السيد زمرهم وكرايميه ووطنهم السوري . أنهم على قتلهم مسمدون ، يفرسون في حديق من حديق عند البويع : «الآراك حكونا» . سنة ١٩٢٥ ، سنة ١٩٢٦ ، سنة ١٩٢٧ ، سنة ١٩٢٨ ، سنة ١٩٢٩ ، سنة ١٩٣٠ ، سنة ١٩٣١ ، سنة ١٩٣٢ ، سنة ١٩٣٣ ، سنة ١٩٣٤ ، سنة ١٩٣٥ ، سنة ١٩٣٦ ، سنة ١٩٣٧ ، سنة ١٩٣٨ ، سنة ١٩٣٩ ، سنة ١٩٤٠ ، سنة ١٩٤١ ، سنة ١٩٤٢ ، سنة ١٩٤٣ ، سنة ١٩٤٤ ، سنة ١٩٤٥ ، سنة ١٩٤٦ ، سنة ١٩٤٧ ، سنة ١٩٤٨ ، سنة ١٩٤٩ ، سنة ١٩٥٠ ، سنة ١٩٥١ ، سنة ١٩٥٢ ، سنة ١٩٥٣ ، سنة ١٩٥٤ ، سنة ١٩٥٥ ، سنة ١٩٥٦ ، سنة ١٩٥٧ ، سنة ١٩٥٨ ، سنة ١٩٥٩ ، سنة ١٩٦٠ ، سنة ١٩٦١ ، سنة ١٩٦٢ ، سنة ١٩٦٣ ، سنة ١٩٦٤ ، سنة ١٩٦٥ ، سنة ١٩٦٦ ، سنة ١٩٦٧ ، سنة ١٩٦٨ ، سنة ١٩٦٩ ، سنة ١٩٧٠ ، سنة ١٩٧١ ، سنة ١٩٧٢ ، سنة ١٩٧٣ ، سنة ١٩٧٤ ، سنة ١٩٧٥ ، سنة ١٩٧٦ ، سنة ١٩٧٧ ، سنة ١٩٧٨ ، سنة ١٩٧٩ ، سنة ١٩٨٠ ، سنة ١٩٨١ ، سنة ١٩٨٢ ، سنة ١٩٨٣ ، سنة ١٩٨٤ ، سنة ١٩٨٥ ، سنة ١٩٨٦ ، سنة ١٩٨٧ ، سنة ١٩٨٨ ، سنة ١٩٨٩ ، سنة ١٩٩٠ ، سنة ١٩٩١ ، سنة ١٩٩٢ ، سنة ١٩٩٣ ، سنة ١٩٩٤ ، سنة ١٩٩٥ ، سنة ١٩٩٦ ، سنة ١٩٩٧ ، سنة ١٩٩٨ ، سنة ١٩٩٩ ، سنة ٢٠٠٠ ، سنة ٢٠٠١ ، سنة ٢٠٠٢ ، سنة ٢٠٠٣ ، سنة ٢٠٠٤ ، سنة ٢٠٠٥ ، سنة ٢٠٠٦ ، سنة ٢٠٠٧ ، سنة ٢٠٠٨ ، سنة ٢٠٠٩ ، سنة ٢٠١٠ ، سنة ٢٠١١ ، سنة ٢٠١٢ ، سنة ٢٠١٣ ، سنة ٢٠١٤ ، سنة ٢٠١٥ ، سنة ٢٠١٦ ، سنة ٢٠١٧ ، سنة ٢٠١٨ ، سنة ٢٠١٩ ، سنة ٢٠٢٠ ، سنة ٢٠٢١ ، سنة ٢٠٢٢ ، سنة ٢٠٢٣ ، سنة ٢٠٢٤ ، سنة ٢٠٢٥ ، سنة ٢٠٢٦ ، سنة ٢٠٢٧ ، سنة ٢٠٢٨ ، سنة ٢٠٢٩ ، سنة ٢٠٣٠ ، سنة ٢٠٣١ ، سنة ٢٠٣٢ ، سنة ٢٠٣٣ ، سنة ٢٠٣٤ ، سنة ٢٠٣٥ ، سنة ٢٠٣٦ ، سنة ٢٠٣٧ ، سنة ٢٠٣٨ ، سنة ٢٠٣٩ ، سنة ٢٠٤٠ ، سنة ٢٠٤١ ، سنة ٢٠٤٢ ، سنة ٢٠٤٣ ، سنة ٢٠٤٤ ، سنة ٢٠٤٥ ، سنة ٢٠٤٦ ، سنة ٢٠٤٧ ، سنة ٢٠٤٨ ، سنة ٢٠٤٩ ، سنة ٢٠٥٠ ، سنة ٢٠٥١ ، سنة ٢٠٥٢ ، سنة ٢٠٥٣ ، سنة ٢٠٥٤ ، سنة ٢٠٥٥ ، سنة ٢٠٥٦ ، سنة ٢٠٥٧ ، سنة ٢٠٥٨ ، سنة ٢٠٥٩ ، سنة ٢٠٦٠ ، سنة ٢٠٦١ ، سنة ٢٠٦٢ ، سنة ٢٠٦٣ ، سنة ٢٠٦٤ ، سنة ٢٠٦٥ ، سنة ٢٠٦٦ ، سنة ٢٠٦٧ ، سنة ٢٠٦٨ ، سنة ٢٠٦٩ ، سنة ٢٠٧٠ ، سنة ٢٠٧١ ، سنة ٢٠٧٢ ، سنة ٢٠٧٣ ، سنة ٢٠٧٤ ، سنة ٢٠٧٥ ، سنة ٢٠٧٦ ، سنة ٢٠٧٧ ، سنة ٢٠٧٨ ، سنة ٢٠٧٩ ، سنة ٢٠٨٠ ، سنة ٢٠٨١ ، سنة ٢٠٨٢ ، سنة ٢٠٨٣ ، سنة ٢٠٨٤ ، سنة ٢٠٨٥ ، سنة ٢٠٨٦ ، سنة ٢٠٨٧ ، سنة ٢٠٨٨ ، سنة ٢٠٨٩ ، سنة ٢٠٩٠ ، سنة ٢٠٩١ ، سنة ٢٠٩٢ ، سنة ٢٠٩٣ ، سنة ٢٠٩٤ ، سنة ٢٠٩٥ ، سنة ٢٠٩٦ ، سنة ٢٠٩٧ ، سنة ٢٠٩٨ ، سنة ٢٠٩٩ ، سنة ٢١٠٠ ، سنة ٢١٠١ ، سنة ٢١٠٢ ، سنة ٢١٠٣ ، سنة ٢١٠٤ ، سنة ٢١٠٥ ، سنة ٢١٠٦ ، سنة ٢١٠٧ ، سنة ٢١٠٨ ، سنة ٢١٠٩ ، سنة ٢١١٠ ، سنة ٢١١١ ، سنة ٢١١٢ ، سنة ٢١١٣ ، سنة ٢١١٤ ، سنة ٢١١٥ ، سنة ٢١١٦ ، سنة ٢١١٧ ، سنة ٢١١٨ ، سنة ٢١١٩ ، سنة ٢١٢٠ ، سنة ٢١٢١ ، سنة ٢١٢٢ ، سنة ٢١٢٣ ، سنة ٢١٢٤ ، سنة ٢١٢٥ ، سنة ٢١٢٦ ، سنة ٢١٢٧ ، سنة ٢١٢٨ ، سنة ٢١٢٩ ، سنة ٢١٣٠ ، سنة ٢١٣١ ، سنة ٢١٣٢ ، سنة ٢١٣٣ ، سنة ٢١٣٤ ، سنة ٢١٣٥ ، سنة ٢١٣٦ ، سنة ٢١٣٧ ، سنة ٢١٣٨ ، سنة ٢١٣٩ ، سنة ٢١٤٠ ، سنة ٢١٤١ ، سنة ٢١٤٢ ، سنة ٢١٤٣ ، سنة ٢١٤٤ ، سنة ٢١٤٥ ، سنة ٢١٤٦ ، سنة ٢١٤٧ ، سنة ٢١٤٨ ، سنة ٢١٤٩ ، سنة ٢١٥٠ ، سنة ٢١٥١ ، سنة ٢١٥٢ ، سنة ٢١٥٣ ، سنة ٢١٥٤ ، سنة ٢١٥٥ ، سنة ٢١٥٦ ، سنة ٢١٥٧ ، سنة ٢١٥٨ ، سنة ٢١٥٩ ، سنة ٢١٦٠ ، سنة ٢١٦١ ، سنة ٢١٦٢ ، سنة ٢١٦٣ ، سنة ٢١٦٤ ، سنة ٢١٦٥ ، سنة ٢١٦٦ ، سنة ٢١٦٧ ، سنة ٢١٦٨ ، سنة ٢١٦٩ ، سنة ٢١٧٠ ، سنة ٢١٧١ ، سنة ٢١٧٢ ، سنة ٢١٧٣ ، سنة ٢١٧٤ ، سنة ٢١٧٥ ، سنة ٢١٧٦ ، سنة ٢١٧٧ ، سنة ٢١٧٨ ، سنة ٢١٧٩ ، سنة ٢١٨٠ ، سنة ٢١٨١ ، سنة ٢١٨٢ ، سنة ٢١٨٣ ، سنة ٢١٨٤ ، سنة ٢١٨٥ ، سنة ٢١٨٦ ، سنة ٢١٨٧ ، سنة ٢١٨٨ ، سنة ٢١٨٩ ، سنة ٢١٩٠ ، سنة ٢١٩١ ، سنة ٢١٩٢ ، سنة ٢١٩٣ ، سنة ٢١٩٤ ، سنة ٢١٩٥ ، سنة ٢١٩٦ ، سنة ٢١٩٧ ، سنة ٢١٩٨ ، سنة ٢١٩٩ ، سنة ٢٢٠٠ ، سنة ٢٢٠١ ، سنة ٢٢٠٢ ، سنة ٢٢٠٣ ، سنة ٢٢٠٤ ، سنة ٢٢٠٥ ، سنة ٢٢٠٦ ، سنة ٢٢٠٧ ، سنة ٢٢٠٨ ، سنة ٢٢٠٩ ، سنة ٢٢١٠ ، سنة ٢٢١١ ، سنة ٢٢١٢ ، سنة ٢٢١٣ ، سنة ٢٢١٤ ، سنة ٢٢١٥ ، سنة ٢٢١٦ ، سنة ٢٢١٧ ، سنة ٢٢١٨ ، سنة ٢٢١٩ ، سنة ٢٢٢٠ ، سنة ٢٢٢١ ، سنة ٢٢٢٢ ، سنة ٢٢٢٣ ، سنة ٢٢٢٤ ، سنة ٢٢٢٥ ، سنة ٢٢٢٦ ، سنة ٢٢٢٧ ، سنة ٢٢٢٨ ، سنة ٢٢٢٩ ، سنة ٢٢٣٠ ، سنة ٢٢٣١ ، سنة ٢٢٣٢ ، سنة ٢٢٣٣ ، سنة ٢٢٣٤ ، سنة ٢٢٣٥ ، سنة ٢٢٣٦ ، سنة ٢٢٣٧ ، سنة ٢٢٣٨ ، سنة ٢٢٣٩ ، سنة ٢٢٤٠ ، سنة ٢٢٤١ ، سنة ٢٢٤٢ ، سنة ٢٢٤٣ ، سنة ٢٢٤٤ ، سنة ٢٢٤٥ ، سنة ٢٢٤٦ ، سنة ٢٢٤٧ ، سنة ٢٢٤٨ ، سنة ٢٢٤٩ ، سنة ٢٢٥٠ ، سنة ٢٢٥١ ، سنة ٢٢٥٢ ، سنة ٢٢٥٣ ، سنة ٢٢٥٤ ، سنة ٢٢٥٥ ، سنة ٢٢٥٦ ، سنة ٢٢٥٧ ، سنة ٢٢٥٨ ، سنة ٢٢٥٩ ، سنة ٢٢٦٠ ، سنة ٢٢٦١ ، سنة ٢٢٦٢ ، سنة ٢٢٦٣ ، سنة ٢٢٦٤ ، سنة ٢٢٦٥ ، سنة ٢٢٦٦ ، سنة ٢٢٦٧ ، سنة ٢٢٦٨ ، سنة ٢٢٦٩ ، سنة ٢٢٧٠ ، سنة ٢٢٧١ ، سنة ٢٢٧٢ ، سنة ٢٢٧٣ ، سنة ٢٢٧٤ ، سنة ٢٢٧٥ ، سنة ٢٢٧٦ ، سنة ٢٢٧٧ ، سنة ٢٢٧٨ ، سنة ٢٢٧٩ ، سنة ٢٢٨٠ ، سنة ٢٢٨١ ، سنة ٢٢٨٢ ، سنة ٢٢٨٣

مضمة الجولان السورية المحتلة - تصرف

**اسمعوا صوتنا !**

● بقلم: نظير مجلی ●

\* الاحتلال يقيم عشرات المستوطنات ويعمل على محو معالم المنطقة \* ارباب وحشى ضد السكان ومحاولة لقطعهم عن العالم \* جيش الاحتلال هم ١٠٥ قرى من بين ١١٠ قرى وشرذ حوالى ٩٠ بالمئة من السكان \* الاحتلال يحاول تدجين السكان وغرض « الحراسة المنية » عليهم \* « طهرنا الاحتلالين التركي والفرنسى ولن نعجز عن الاحتلال الاسرائيلى » \*

الأفراشي كما قامت بتعشيش المنطقة وزراعتها (مثل قرية المصورة في قضاء القبطية - وهي قرية كبيرة يبلغ عدد سكانها حوالي ٦ آلاف نسمة - وقد قام وزير جيمز اراديسيا كيبوتسيو، وزرع القسم الآخر - حوالي ٢٠٠٠ دوم - بالبطاطا).

هناك قرية أخرى - هيت أريقت - يستغلها الآخري وقام بارتاضيها كيبوتسيو (تالي أخيف) .. كما قامت مستوطنات على معظم القرى العربية الأخرى - في إحدى أقسام الجولان على بعد ١٠ كيلو مترا من حدودنا مع سوريا قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية نواة لبلدية على اسم «كسرين» - وتغطي مساحة ٢٠٠ هكتار بواطن فيها خلال السنوات العشر (!) القادمة. وذلك في انتظار برنامج سريع زاهي بغربان لجذب السكان (لا تدفع العائلة - مثلا -

يهودية - أي حسب اقتراح الحاكم  
اسمركو !  
وقد فهم السكان الإشارة ولكنهم  
لم يشرعوا . ونجابت  
الجيشة الأخرى - وهي  
مؤلفة من الفئران الماطلة على  
السكان - وهناك بالطبع من يستطيع  
أن يتوسط (1) ويخفف الميع . ولكن  
لم يحاول التوجه ضد نفقاته في  
الحمل على سكان الجوار من طريق التمسك  
بهم . وكما أنهم ومنهم السورى  
نظم على قتلهم صابون يفرشون  
الاحتلال . من حديث مع أحد الشيوخ  
ق : « إن الإسرائيليين ٧٠ سنة  
الفرسوسيون حكومتنا ١٠ سنة وكنا  
التهمة تحربنا » والطيرمان « من  
دشنا . وإن نجاز عهد » « تطير »  
« احتلال الإسرائيلي »  
من هنا فإن الاحتلال يرى في كسل  
بلود جديد خطرا . وهو يمتثل

# مسؤولية

## سطيني ؟

« الكتاب الأبيض » الذي تضمن  
حول الوضع في فلسطين بعد ثورة  
صيات إنهاء الانتداب البريطاني  
ها .  
تستمايرية العجز » لم تكن جادة في  
فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية  
وتتمتع التعاون بينها وبين الحركة  
سومية في فلسطين والنقطة العربية  
العرب واليهود في هذه البلاد  
ة شعوب من أي تخلف يمكن من  
ية « التي تسارعت بفسد مذابح  
التي احتلها التزيون الاسلاني في  
هذه الجزيرة جرى تحويل ديوغرافي  
تجمعا سكتانيا يقرب من ثلث عدد

يهودي عربي ومقاومة كل بادرة لتسليم هذا التناهم وتتميه . فلهذه الحركة  
كانت تنمي الشاشر اليهودية السوفيتية المادية للجهام الرئيسية  
الفلسطينية وتخطط لاجلحل كل فلسطين والفتاح على الوجود العربي  
فيها . كما ان القيادة العربية التقليدية في فلسطين لم تطرح أي بدئل  
دعراطي يستوعب اليهود في إطار الدولة الموحدة . فلقد كانت ههذه  
القيادة عاجزة عن التفكير العقلاني وطرح مثل هذا البديل .  
على ضوء هذه الحقيقة بل ان الاتحاد السوفيتي بالتقسيم ليس  
لانه العمل الاثمل بل لانه العمل الوحيد الذي يستطيع في اطاره الشعب  
الفلسطيني ممارسة حق في تقرير المصير على حرة وفيه ووفد الاحتراب  
الذي لم يستند منه الا الاستعمار والحركة الصهيونية .  
وحين ايد الاتحاد السوفيتي قرار التقسيم في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧  
انطلق من الاعتبارات الثلاثة التالية :

- ١ - ان التقسيم سيضيح الانتداب البريطاني في فلسطين ويخرجها من  
الصورة العامة ويخلص البلاد والنقطة من العصر الرئيسي الذي يش  
الاحتراب .
- ٢ - يمنع السمين العربي واليهودي في هذه البلاد حق تقرير المصير  
وامكانية التطور الوطني المستقل .
- ٣ - ان التقسيم يشترط بقاء علاقات اقتصادية بين الدولتين ومن  
شان هذا « يزول عاكس انارة الاحتراب الاساسية « ان يبعد الطريق  
عامي جديس الدولتين في دولة بمقارعة موحدة على كامل اراضي فلسطين .  
ولقد غشفت الاتحاد السوفيتي بكل قوته في هذا الاتجاه . ولم يتخل  
في يوم من ايامه لحق الشعب الفلسطيني في القامة دولته الوطنية  
التي

من الذي يتحمل مسؤولية  
تشريد الشعب الفلسطيني ؟

بعد كل هذا بل يعقل ان يعطل انسان ذو فسيح حي وواع الاحاد السوفيتي مسؤولية الترحيل ؟ ان الذي يتحمل مسؤولية اقلاق الترحيلة الشعب العربي الفلسطيني من وطنها وترحيلها خارج الحدود هو الاستعمار والصهيونية . وقد سهلت الرجعية العربية بهاؤها التخاذلة والانهزامية جيمها تنفيذ مزامير الترحيل الاسفوري ، وفي الاساس يستعمل المسؤولية اولئك الذين اقروا جريمة دير ياسين وغيرها من اعمال القتل والتنكيل في يافا واللد والرملة ومغسقن وحيفا وكما وثقت امر العربية . وابدعوا الفاشية العرب بالقوة في قوافل وفلصاوا بهم الى الحدود . وطحاوا الى مجامع والدامون والوريس وشطب والقاسية وكفر برم واقرت وغيرها حتى بعد ان توقف القتال واستتب الامن . . وهم الذين حاولوا في الماضي ويحاولون الان دون عودتهم اليهمم وفرامهم . ولقد اعترف الشيوعيون من الرعيين اسرائيليين بانهم لم يتوقفوا ان يظل عرب في المنطقة التي احتلتها القوات اليهودية وقامت اسرائيل عليها . بل كان الخطط واضحة . واستهدفت تشريد هذا الشعب وبشرته اندي سياة يجرى ترحيل كيشة القومى وتصلية كل حقوفه . ويستعمل حكام اسرائيل التجميع كل ذلك من الاستعمار الامريكي والدول الغربية الاخرى من خيالات الرجعية العربية . وليس ان كل حكام اسرائيل ، جريا وراء اطعاهم التوسعية ، قاموا بترحيل اكثر من ٧٠٠ الف مواطن عربي من الضفة والقطاع والمضمية السورية . بذلك قاموا ماساة تشريد جديدة . وليس سرا ايضا انهم اولا الدومين الامريكي والعسكري والداي والسياسي والواسع والكتف لها استطاعوا البقاء يوما واحدا في المناطق العربية المحتلة . واذا كان الشعب الفلسطيني لم يستعد بعد حقوفه السياسية الشروعة ، مثقلة في التراجيح العربي لمصلحة التجبر الصهيونية فلا تقع مسؤولية ذلك على الاحاد السوفيتي ، بل على الامبريالية العنصرية والامريكية منها بالذات وعلى حكام اسرائيل والعركة الصهيونية والرجعية العربية ايضا . ويعد الشعب العربي الفلسطيني في الاتحاد السوفيتي السند القوي الذي يقف الى جانبه ويقدّم له كل ما يحتاجه من عون مادي وسياسي وعسكري في نصائجه لم يستعد تحقيق حقوفه السياسية الشروعة . وهذا ما يؤكدوه ايضا اليوم ، كما كان في الماضي . اما فيما يتعلق بالشرق الاقصى الثاني من السؤال فتستدرج الاجابة على في هذا ( ان العدو ) لم يفتح المجال وعند ان نشر ردتنا عليه في عدد قائم

# من الذي يتحمل تشريد الشعب الفلسطيني

تلقينا رسالة من الطالب « ص » من قرية المكر في الجليل الغربي جاء فيها :

إننا طالب من قرية المكر أود في مستهل رسالتي ان اتقدم بالشكر الى كافة أعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيلي على ما بذلوه من نشاط في ظروف الوضع المتأزم ، قبل صدور « الأليكود » الى الحكم وبعدة أياما .

وانه ليشرهني اني اقدم الحزب وأؤيد خطواته وارفع رايته وانشاركه في نضالاته ومساعيهِ . واتمنى لو ان جميع أبناء شعبنا يقدرون اهمية النضال الذي يقوضه الحزب دفعا من حقوق شعبنا القومية واليومية .

وانه لن دوأي الأسف انه لا يزال نفر من أبناء شعبنا ينظرون الى الحزب بين العرب وكأنه بيع وأنه السبب فيما يلقى بشعبنا العربي من مصائب وليس سياسة حكام إسرائيل . ولقد توجه واحد من أمثال هذا النفر بسؤال الى عضو في الحزب الشيوعي من قرأتي ، المكر ، أدى فيه « ان الاتحاد السوفيتي يتحمل المسؤولية الاساسية من ترحيل شعب فلسطين من هذه البلاد وأنه ساهم وقدم مساهمة فاضلة في قيام دولة إسرائيل » . فيما رايكم في ذلك ؟ أمل ان تردوا على هذا التساؤل من على صفحات « الاتحاد » .

تلك تتشكك البعض ، فيعمون ان جميع أعضاء الحزب منهم اتهموا اليه سيما وراء المصالح الشخصية والطلاب انها بشكل خاص !!

أشكركم جزيل الشكر سلفا واتمنى للحزب النجاح في نضاله وعمله واوسع صفوفه .

**جواب « الاتحاد »**

ونقد أيد الاتحاد السوفيتي حقوقه الوطنية ولا يزال .

وحين طرحت القضية الفلسطينية الأولى بعد الحرب العالمية الثانية لفلسطين أمنت حكومة الاتحاد السوفيتي هو في المقام الأول دعمًا بقانون مساواة . وقد أعلن ذلك منظمة الأمم المتحدة ، فغريغوري غورباتشوف ، الذي قادها ، التقط صورة لـ 14 من قيام دولة موحدة ممكنة والتأثير الإسرائيلي والصهيوني ) وهو ما أوصت به لجنة ( العام : أي تقسيم فلسطين وقسمت الأولى عربية والثانية يهودية ، على وقد طرح شعار التقسيم الثاني والظروف الدولية آنذاك أي خي التفاهم بين العرب واليهود في هذا وقد حسم دون إمكانية المبرراتي لم ما يتنبأ بهذا القضية « فرق تسد » لحماية من الفرنسي وكذلك الأمريكي ، الذي كذلك عملت الحكومة الصهيونية على

والباقي - ١٢٢ ألف قرية - ينتزعت على شكل قطع وجبات والتسلط الوحشية بغائلة ضلعية . هذا بالإضافة إلى الشروط الأخرى الموفرة لفسان مل :

عمل مضمون ومدارس وتوأدي وحدائق وملعب وغيرها . . .

بالإضافة إلى كل هذا تقوم سلطات الاحتلال بإبحاث ارطولوجية - علمية - الآثار - و « تكتشف » دالها - سيحان - آثارا - آثارا تدل على أن اليهود كانوا يعيشون في هذه المنطقة قبل كذا آلاف سنة !

● ● ● محاولات التفتيش ! ● ● ●

حاولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منذ عشر سنوات - أن تفتري سكان الهضبة العرب وتجمعهم أبياسا - سيحون بعيد الدولة . وقد استنفدت كلهم أبناء الطائفة العربية الدرزية - فطرت - في هينه - شعار الدولة الدرزية . وجندت كل قواها وجهودها وأتيناها للعمل على أحياء البقية . . .

ولكن بدون جدوى . فقاتل بغير نهجنا الضعيف السورى الذى كان طبقيا هناك وعرضت نهجنا التكتيكي الإسرائيلي . وهذا أيضا ثبتت في قطع صلة السكان بأصناف وعروبهم وقرانهم ومذاهبهم . فقامت إلى محالة خبنة الخدع .

ومع هذا ظل الجولان يصرخ ويصيح ولا داعي . فقد خفقت سلطات الاحتلال الجولان حولها وزملت من العالم وأرابت بشدة تحركات الأقلية ( البقية ) ( من ١٥ ألفا ) من سكانه .

ومن الظاهر أن الامتلاء الموقوف مثلا التحقيق المشين - بيني « المذاب » مع الشبان ويصنع الشيوع . من السبب - أن نجد شيئا في الهضبة لم « يز » مكتب الخباياات العسكرية . فإذا لم ينل « المذب » أعجاب المحققين فإنها تعيد حق في مشاوير يقوم به إلى خارج الهضبة . وأصبح الحقل الهضبة - يعطلون من قلب تلك البرية المحققين .

لماذا زرت مكتب جريدة «الانتفا» الذين من يزورها . لم ليحسوا «الانتفا» قديما . نحن نعرف كل شيء . لدينا إتيان في كل مكان . . الله لا يقدر علينا . . . والمخ . . . من المتنبهات الشين - بينة العروبة .

● ● ● استراتيجية محال العروبة ● ● ●

الطريق إلى الجولان طويل ومرق . ولكن « ميلة » التي نهر بناتيساس وشربة من مياه الضفة وبناتيساس انتفاخ لثلاله القضية . ونسج القصب والإترافي ونمطيك نعمة أخرى لوصلة الخدع .

الغريب لا يمكن أن يعرف أن هذه الأرض عربية ، فإينما توجد المستوطنات حوله ، شمرات الجرور والأرصاد كتبت كلها بالعبرية . وكذلك تعليمات سلطات الجيش المختلفة بالأمم بالعبرية . فإين العربي ليس يدى بال ، لا تجد كلمة عربية واحدة في التعليمات ، اللهم الا في اللفظة ( منطقة مقالة ) التي تحدث مناطق سيطرة المستوطنات والحكم العسكري . وقد أصبحت كثرة في هذه الأيام من كثرة المستوطنات وتوسيع مناطق نفوذها .

\* \* \*

لم يبق في الجولان سوى خمسين قرى عربية ، ( من بين ١١٠ قرية ) من عمليات التشريد ( من طغرى التي اكتشفها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعد فترة وقف إطلاق النار عام ٦٧ ، لا يمتدعي دمج سكانها اليوم الاثنا عشر نسمة ) وهذه القرى التي صمدت في وجه الاحتلال ونشلت القوات الاسرائيلية شرى تحواليا ، يجلد شعبها ( حوالي ٦٠٠٠ نسمة ) وبمسعدة ( ٢٥٠٠ نسمة ) ويقبضها ( حوالي ٢٥٠٠ نسمة ) وفي آخرها ( حوالي ٢٠٠٠ نسمة ) أما القرى التي تقبلت صحتها السلطات الاسرائيلية تماما ، ولم يبق لمعلمها اى اثر ، إلا قدامية سلطات الاحتلال بتأجير قدامية بيوتها



عکس بیانی فی آمریکا

صلیٰ خمیس

لكننى فلانة من الذهب الخالص .

و مطبوعات : کرات افراح، اوراق مکتبہ، اختتام وغیرہ

ملاحظة : قريبا نرسل الدعوات لاصدقاء الوكالة لاستفتح للكتب الجديد .  
**مدير الوكالة**  
**احمد رجب غنسايم**

احمد رجب غنسايم

احمد رجب غنایم

ملاحظة : قريبا نرسل الدعوات لاصدقاء الوكالة لاستفتح للكتب الجديد .  
**مدير الوكالة**  
**احمد رجب غنسايم**

ثم قام أمير الكويتي وكرر الهمس « تعمد المعنى الصادقة للكويتية الحرة .. واندلق اليوسكي من جديد .

لغنى فلانة من الذهب الخالص .

صليبا خميس



# الخروج من العراق

بقلم: داود كوهين

مدى الصلة لم تستد في ذاكرتنا مؤامرة حكومة نوري السعيد في عام ١٩٥٤، بعد ان تركت الاغلبية السليطة من يهود العراق، هذه المؤامرة التي هددت الى فصل المسجونين اليهود عن اخوانهم المسلمين في سجن الكوت، مما أدى الى اندلاع انتفاضة ضد الشرطة والحكومة في السجن وهكذا فشلت المؤامرة. وكان هذا كله بفضل سياسة الحزب الشيوعي العراقي الحكيم والاممية.

اننا نرى ان المؤلف يهاجم الشعب العراقي وابشاده الشيوعيين بينما نراه ينتهج لامعمال اجرامية لا ينفق عليه من قام بها مثل القاد القاتل على حربة الذين القوا القنبلة فان القادة هو بداية مرحلة جديدة في الفترة الأخيرة من حياتنا (ص ٥٥)

نحن نعيش هنا على لوحة برنان وويل لنا ان اخطانا يا استال بار موشي. علينا ان نقش من الجصور ونطهرها من التوابل بي يرم عليها شعبنا في امان... علينا ان نقش من الامم الشيوعية بيننا وبين الشعوب الغربية، وهي كثيرة، ونطوّل نفس التوازي الذي لا يملأ ولا بناية حارة من الاحوال، شكل تاريخ حياتنا المشتركة مع الشعوب الغربية من المصور.

للدفاع عن القضية الكبرى، قضية فلسطين (ص ١٢٧). ومن ندادات الانتظارين... «ملا ترونين؟» فيجب الظاهر ان «قتل اليهود» (ص ١٥٥) - بينما ابراهيم تونيا يقول: «سارت في ديسمبر ١٩٤٧» مظاهرات لمدة ثلاثة ايام. كتبت كلها هادئة «و» حذر متعلق المظاهرات منهم من افعال استغرافية ضد اليهود «و» حرست الشرطة على كل مظاهرة، بواسطة ميمونها على كس حواشيت اليهود لانها لا تدرية لاستعمال الاسلحة النارية... «هذه المحاولات ذهبت هباء» - (القول فيقول) الكتاب السادس ص ١٠٧. «ويضيف: «عندما القتل عبد القادر الحسيني تعالت اصوات بعض القوميين فخرجوا في مظاهرة تعادها ٢٠٠ شخص ولكن بعد ثلاثة ايام خرجت مظاهرة مفاداة من شرة الاف نسمة من اليساريين». وكل من عاين تلك الفترة يعلم ان اكثر ايام العراق دمقرطية ومفيدة بروح الاخوة كانت ايام التصاعد الثوري حين سيطر الحزب الشيوعي واليسار على شوارع العراق. الا ان حين كان للجوامع الكتلة بجمعهم العراقيين فيسجون لنا الجبال قائلين «الفساد» الجبال للوطنيين اليهود». «ولكن المظاهرة الجبارة التي اخترق شوارع بغداد فاضل في حققتها نرى من المرفعين، من اوان الشرطة، في لسي الجاهدين. ونحن حاولوا الهجوم على احد شوارع اليهود بحجة اطلاق النار من جهة ذلك الشارع على المظاهرة، لم تفلح تلك الاكثوية الاستغرافية على جمهور المتظاهرين فلاقوا ما يستحقونه من عقاب. «وعلمنا المتدربين درساً ان نشوة

السادس سلسلة «القول فيقول» المؤلف الصهيوني ابراهيم تونيا، صفحة ٢٠، حاشية -). اما عندما يتحدث الكتاب اسحق بار موشي عن انتفاضة الشعب العراقي في ١٩٤٦ - ١٩٤٨ يلجأ الى القليل والافراء. «وكان كتابه لا يعالج يهود العراق بل الهدف منه معصاة الشيوعية والوطن في الشعب العراقي. فيقول: «كانت المظاهرات الاولى التي تعرضت لها الشرطة بالرصاص» (ص ٩١). «وفي الوصوع (الشيوعي) والاحتجاز الاخرى هو الطبقة العمالية الفقيرة» (ص ٩٠). «ان اعداء اليهود يفتخرون احياناً بدارس - واسفر نشاط الشرطة وحملات قسدها في اصدار الاوامر باطلاق الرصاص، من مثل طالب يهودي في العشرين من عمره. وكان الابن الممل لاحد مدوري النشوة الشيرة في بغداد، صورة اليهود كما تصورها النازيون، اي صورة اناس يسيطرون على راس المال العالمي من جهة ويضعون الحركة الشيوعية من جهة اخرى» (ص ١٨٨). «انها فكرة سوداء ود الكاب ان يقتلها الشعب العراقي. لكن هذا الشعب اظهر لفرسوا سياسيا هلالا ضمنا رفع جثة القتل على كتفه واحتفل في عيد النصر الذي دام اياماً كثيرة» (ص ١٨٨). «ولكن هذا الشعب ان هذه المظاهرة كانت تدير انتفاضة كانون الثاني عام ١٩٤٨. كما يفي المؤلف اسحق بار موشي حقيقة الاختلافات التائية، التي جرت في كل مدن وقرى العراق، وتقليداً للشبيد شاولي طرق... وتقليداً الحكومة العراقية كانت تمتع عدة صعد من المصور لانها تحدثت عن المظاهرة. وبعد ذلك للاشتغال في التوائتات ليقول: «واصبحت المظاهرات الحزبية وغيرها لا تحدث الا

من ان كل زعماء الحركة الصهيونية الذين زادوا العراق قبل قيام الدولة، يعلمون ان يهود العراق ثقافة واثية ومافيا مجيدة، يحاولون طمسها. اما في مجرى حديث المؤلف عن القوى التقدمية والحزب الشيوعي العراقي ككتب يقول: «سيفي الحزب بهم (اي باليهود من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي) دون مقابل» (ص ٩١). «وفي الوصوع (الشيوعي) والاحتجاز الاخرى هو الطبقة العمالية الفقيرة» (ص ٩٠). «ان اعداء اليهود يفتخرون احياناً بدارس - واسفر نشاط الشرطة وحملات قسدها في اصدار الاوامر باطلاق الرصاص، من مثل طالب يهودي في العشرين من عمره. وكان الابن الممل لاحد مدوري النشوة الشيرة في بغداد، صورة اليهود كما تصورها النازيون، اي صورة اناس يسيطرون على راس المال العالمي من جهة ويضعون الحركة الشيوعية من جهة اخرى» (ص ١٨٨). «انها فكرة سوداء ود الكاب ان يقتلها الشعب العراقي. لكن هذا الشعب اظهر لفرسوا سياسيا هلالا ضمنا رفع جثة القتل على كتفه واحتفل في عيد النصر الذي دام اياماً كثيرة» (ص ١٨٨). «ولكن هذا الشعب ان هذه المظاهرة كانت تدير انتفاضة كانون الثاني عام ١٩٤٨. كما يفي المؤلف اسحق بار موشي حقيقة الاختلافات التائية، التي جرت في كل مدن وقرى العراق، وتقليداً للشبيد شاولي طرق... وتقليداً الحكومة العراقية كانت تمتع عدة صعد من المصور لانها تحدثت عن المظاهرة. وبعد ذلك للاشتغال في التوائتات ليقول: «واصبحت المظاهرات الحزبية وغيرها لا تحدث الا

انه «توزع لدينا الاعتقاد بمرور الزمن بان الجيل لم يكن جلا بل تجاهلاً مقصوداً» (ص ٩٢). «والكتاب يلجأ الى ابيد من ذلك حين يقول: «ولذلك ان كل من عاصر ايام العراق، وكسبل من عاصر تاريخ الشيوعي في العالم، ان من يبد في الاقليات ينهي الحزب بهم (اي باليهود من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي) دون مقابل» (ص ٩١). «وفي الوصوع (الشيوعي) والاحتجاز الاخرى هو الطبقة العمالية الفقيرة» (ص ٩٠). «ان اعداء اليهود يفتخرون احياناً بدارس - واسفر نشاط الشرطة وحملات قسدها في اصدار الاوامر باطلاق الرصاص، من مثل طالب يهودي في العشرين من عمره. وكان الابن الممل لاحد مدوري النشوة الشيرة في بغداد، صورة اليهود كما تصورها النازيون، اي صورة اناس يسيطرون على راس المال العالمي من جهة ويضعون الحركة الشيوعية من جهة اخرى» (ص ١٨٨). «انها فكرة سوداء ود الكاب ان يقتلها الشعب العراقي. لكن هذا الشعب اظهر لفرسوا سياسيا هلالا ضمنا رفع جثة القتل على كتفه واحتفل في عيد النصر الذي دام اياماً كثيرة» (ص ١٨٨). «ولكن هذا الشعب ان هذه المظاهرة كانت تدير انتفاضة كانون الثاني عام ١٩٤٨. كما يفي المؤلف اسحق بار موشي حقيقة الاختلافات التائية، التي جرت في كل مدن وقرى العراق، وتقليداً للشبيد شاولي طرق... وتقليداً الحكومة العراقية كانت تمتع عدة صعد من المصور لانها تحدثت عن المظاهرة. وبعد ذلك للاشتغال في التوائتات ليقول: «واصبحت المظاهرات الحزبية وغيرها لا تحدث الا

لقد شعرنا ان صلتنا في هذه البلاد ليست فقط مرفوعة الجذور والاصول والفروع، بل كانت التي طيبة من الصلة التي اوجدتها الحركة الصهيونية في أوروبا وامريكا (ص ٩٢). «ثم يتكلم في الصفحة التالية: «ان تاريخنا وتاريخهم (اي تاريخ العرب) في هذه الديار يرتبط ارتباطاً عضوياً كما ارتبط في بلاد ما بين النهرين. واكتشفنا ان المستقبل هو للارتباط وليس للانفصال. وان عوامل القرب هنا وهناك كانت وصلت وستبقى اكثر من عوامل البعد...»

بينما نهم نهم على هذه المؤلف ان اليهود عشتوا بمزول من الشعب العراقي، الذي كان همه القضاء على اليهود، والاعتداء عليهم. اما القسم الآخر من اليهود فقد عاشوا في خوف دائم واميتهم الوحيدة الحفاظ على حياتهم. وجاء هذا القول ايضا مستجدياً للاستنتاجات في النهاية: «نحن، الذين اوجدنا، في القرن الأخير قبل، في من احسن كتاب العراق وفلسطين ونقريها، كما نستجدي هنا اعتراف البلاد بنا» (ص ٩٣).

كل هذه البلية ان دلت على شيء فدل على ان المؤلف كان قد كتب كتابه تحت تاي الدعابة الصهيونية، لكنه في اثناء كتابة الفصل الأخير «بداية ونهاية» كان قد اصعد بالواقع اكر. وشعر بان سياسة التفرقة والاضهاد الطائفي التي انتهجتها حكومة نوري السعيد في العراق تفل في اسرائيل، التي يقر حكامها ضد الشرقيين. وهذا هو المؤلف يتوصل، بعد ان فهم بان التفرقة متمدة وليست مفيدة، الى

## الانتخابات

لادب والثقافة

## ذبح عرايدي نبذ الجليل عن الخليل

إلى عز الدين المناصرة بعد قراءة في ديوان «لن يفهمي أحد غير الزيتون»

(١) اعرف شعرك من بين ملايين الصفحات اعرف صوتك من كل الاصوات هات هات... هات هات... هات ما شئت روجي من كثر الحزن حكايات ما شئت عينايا جلا من تلك الجثث الموصوفة بالكلمات... هات هات... هات سيف احمر مفروس في الارض سينبت سنبلة تنسج لكل الجبهات راس مقطوع مسادا يحدث للحامل هذا الراس على طول الطرقات؟ اني افهم سبع لفات ولفات... بعض منها التسعة الاطفال بلت الزعر والبعض الآخر اكبر والبعض الآخر تل الزعر والآخر تل الزعر والآخرى تل الزعر...

(٢) افهمك لاني اتفحص في شعرك انجرا حبرا ورقا قلما السا ودعما تنفص روجي تخلق زيتونا تنطق ليومنا عينا تشا رعا تنطق قبلة تخلق اخلق تاني الايام ستاتي الايام بصورة راس مقطوع تنفسل الابوي ستزغرد فاطمة بنت رسول الله ازغرد زغرد زغرد!! اسمع كل الاصوات ولا افهم غير القلب الموحج النبضات يدخل رثني اسم روائح غصن الزيتون ولا يفهم غري ابي من بلد يعرف معنى الزيتون ومعنى الصبار الشوك الاشواق التراب الملقم... ساروق اتوق اليك لانك لم تأكل عينا منذ سنين يجيء يسوع سيقاب تلح الجبل لينبذا اشرب شرب اسكر... رائحة الموت كريهة.

(٣) للموت نقيق الضفدع وعواء كلاب برنه ما افطع رائحة الموت... استمن من الايام الفاتحة بروائع كل الاجيال... الحب الحزب القدر التهر... يضحك نيل بيكي محلة يرتاح فوات ويغيب التهر... يلو الليل يوت البدر... يا مكة احببت الله فحسان الصبر... ما اجل صبرك يا طير... قد امح لبحر الاسود كل صلاتي واطوف الكعبة حتى الصبر... عز الدين يقول الصبر... قاتلا لم تترك في ذهني غير صلاة الفجر وجالي فوقي ما اجل ان يلو هذا البدر... لا أعلم كيف سيبني الدوي عشائهم وخويل الفرس تغاردي ابي غصن البان... حطين تقول يهود صلاح الدين صلاح الدين حسان ما الفرق اذن يا شام ويا عمان ويا لبنان يا عز الدين بدوب التاج فما افطع هذا الدويان!!

## الخبار الادب والفرق

معرض الكتاب في موسكو

موسكو - براسلنا الخاصة - الفتح في موسكو، في ١٥ الجاري، معرض صمم كتيب الادب السياسي السوفيتي ١٩٧٧ كتابا كتيب امريكاني وزعت ب - ٢٢١ مليون نسخة و ٦٦٤ كتاب فرنسيون وزعت ب - ٢٨٨ مليون نسخة و ١٥٩٠ كتاب بريطانيون وزعت ب - ٢٢٠ مليون نسخة و ٩٠ كتاب ايطاليين وزعت ب - ٢٩ مليون نسخة.

هذا وسنقدم المطابع السوفيتية لطباعة ١٥ مجلدا تحتوي انتاج ادب كتاب الدول الاشتراكية. وقد بدأت في طباعة ادب كتاب بلغاريا والتمت الديمقراطية.

## ناظم حكمت بقلم سكرتيره

انهي الكتاب المراهي عبد الوهاب الدافوق ترجمه كتاب «ناظم حكمت - حياته ونشأته»، نايف كبر بابايف وسيداه للمطبعة فريب. يحتوي الكتاب على سيرة حياة ناظم حكمت وفيه الكثير من الاحاديث الشخصية مع الشاعر ومقاطع ورسائله. ويختار بابايف سكرتريا شخصيا لناظم حكمت حيث عاشت حتى يوم وفاته.

هوامش كثيرة تلي الفصول على جوانب كثيرة من حياة الشاعر حكمت وتصحح الكثير من الاداء المتداوله حوله.

## مع أبي الطيب لعبد الله الطيب

دواستات كثيرة كتبت ولا تزال تكتب عن الشاعر ابي تسيخوف، تولى ستوي، شيريه الاساق في مصر دوتوفسكي، لورنساردو دافنتشي، بوشكين، بول غوغان، بيتر بروك، وسواهم من الشخصيات المسرحية والسيمائية والادبية، ويكفي كل ما يتلق في حياتهم الخاصة ونفسياتهم وعلاقاتهم، في اخر كتاب عنه صدر في السودان عن دار التاليف والترجمة والنشر في جامعة الخرطوم. ومؤلفه عبد الله الطيب.

## كلمات حق وانصاف عن مظفر النواب

بقلم: فاضل جمال علي - جامعة حيفا

ذاعنتني احدي التخللات تشيجا عريبا وعرفت بان التخللة تعرفني «و صفحة ٧٢ فيقول: «غامت عينايا من التخلل رابت التخللة... والنهر المتجوسق باله على الاهواز، واصبح شط العرب الان قريبا مني...»

هذه المقرات وكثير غيرها نقلنا على اعتراف مظفر النواب بمروية وغيره عليها. وهو يقضي من هذا القز الذي ينجم من عدم التمسك بالمروية وباللغة العربية حيث يقول في صفحة ٨٥:

«ولماذا يمت لغة البيت وفيها «التشيع» واهلي واخي في محار الليل؟؟ ولماذا استاجرت لغة اخرى، وتركت في الهجر حورفي كصايح ايشام في الشيكال؟؟»

وبصور بصدمة الاسباب التي دنته الى التسال عن اسباب التكر للروية في صفحة ٢٢:

«هل عرب اتم واراكم تمتنون الليل على اوصاف الطرقات الموبوءة ايام الشدة؟؟»

ومظفر النواب ليس اول من وصف الجمهور بالهزوم، فزاد فباني في «الفين يزنون بالكلام» وصف الجمهور بالانغم. وكلاما المجهور المزهوم والاسم بالاسم قرا ورده اراته. ومظفر النواب يهاجم القادة ذلك وليس فقط الجمهور فهو يقول في صفحة ٨١:

«واخرا صايح قاداتنا الاعداء ونحن نحارب ورانهاهم ناموا في الجيش الآخر، والجيش يحارب...»

ولقته يشر بالفلاصم لكل المزهومين في صفحة ٨٥: «من اقصى الحزن آتيت لغلقي ابواب بيوت المزهومين وابشر بالانسان...»

وفي صفحة ٨٦: «... لكن واخيلي من بيت مهزوم وسبخيل من باعوا لفتي...» وفي نفس الصفحة:

«واشر ان الامطار ستاتي وستفصل من لوحنا كل وجوه المزهومين» وفي صفحة ٩٤ يقول:

«وانا من اقصى الحزن آتيت ابشر بالانسان وبالمقتة واحاف على ايام مدينتكم من لغة اخرى...»

هكذا اذن يرى مظفر النواب دوره في الثورة ولا يعز الثورة كتملة زني والمعنى واضح جدا حين يقول في صفحة ٢٢: «يا ملك الثوار انا ابكي بالقلب لان الثورة يزني فيها والقلب ثومت اسانيه»

ان الذي يزني في الثورة - او عزني بالثورة - هو الذي يغون ويرتد من صفوها. ومظفر النواب يتحدث قبل هذه الفترة في صفحة كاملة من الثورة، «من الردة، واولئك الذين يرمون عن طريق الثورة هم زنة الثورة»

وحول الجنس عند مظفر النواب: «من الاجحاف ان نلصق به عقدة جنسية وان نهمه بله كان يبعث من فيه آخر فقد... والله يعامى من الكيت والعرمان المعاني هو شخصيا. انه انسان يريد ان يكمل طريقه وهو يؤمن بتمايه الصحة لفرقة، وهو انسان يريد ان يضع جميع رغباته وليس من الحق ان يتم التناقض بين هذه الجوانب التي تجعل الحياة. انه يكتب من خلال الرؤيا الشاملة للحياة بجوانبها المختلفة. وهذا ما يجعل هذه الشخصية الشعرية حية ونابضة وليس فقد بسبب صياغتها بقدره شاعرية وصور صمائية تجعل كتابها يرتقي الى درجة الشعراء البديين...»

نشرت مجلة «القد» ، العدد الرابع ، نيسان ١٩٧٧ مقالا للشاعر نعيم عرايدي عن مظفر النواب الشاعر العراقي ، كما كانت صحيفة «الاتحاد» قد نشرت في عدد سابق قصيدة اخرى «ردا على مظفر النواب» - وفي هذين المصليين يهاجم الشاعر نعيم عرايدي مظفر النواب ويتطرق الى ثورية هذا الشاعر الذي اشتهر بعد نشر قصائده مسجلة ، ثم في ديوان صدر عن منشورات صلاح الدين .

والشاعر نعيم عرايدي هو اول من تصدى لمظفر النواب بالقد ، وذلك فتح بابا يجدر ان يفتح ، ولكي يطلع نقاش موضوع «كراهية بعض مفكرينا وشعرنا لتفهم ولقويهم وكناهم» حسب قول نعيم ، وبالصبر موضوع مظفر النواب الذي اثار شره موجة من التماطل معه ، وهذا التماطل الذي يرد نعيم عرايدي الى الماطلة التي قد تغدو احيقا .

ان الشاعر ، اي شاعر ، الذي يرتقب الناس منه ان يصعد تغيرا ميمنا واو في طريقة المفاهيم للواقع المختلفة ، الشاعر الذي يمكن ان يكون شره جلوة تحرق او تشر ، او «دينمو» يوك الاندفاعات والتفعل ، هذا الشاعر ليس مازا في عرف الادب بامنه البدين ولكن حسب رايي هو مازم بان يفلق اليها التجربة الشعرية البتة بايمانه وان يجملا تنوغل في اعماليها بحث تتماطل مع كل اجزائها... عليه ان يفلق اليها «الاحداث» ليس بطريقة المراسل ولذلك ليس بطريقة فوتوغرافية فقط بل عليه ان يعطينا التجربة الشعرية بكل حبتها ، تلك الحبة التي ينتج عنها الانفعال والاطلاق في الداخل والخارج . ومظفر النواب يعطينا الاحداث بالحدة والجرأة التي لم يسبقه اليها احد ، ومن هنا وجّه «التجديد» في هذا اللون من الشعر .

ان عرايدي الاشياء بشكل بناء يدعو الى التخلل والامل ، لا ان يدب الياس والتفوق في قلوب الناس .

واذا كنت اوافق الشاعر نعيم عرايدي على ان مظفر النواب كان يجب عليه ان يفرغ الاشياء بشكل بناء اكثر ، واكثر اعملا ونظلا ، فلا اظن ان الاسلوب الذي كتب به مظفر النواب هو اسلوب يدعو الى الياس ولا اشك لحظة واحدة في ثورية مظفر النواب الذي كتب ما كتب بدافع الفرة وليس بدافع التخراب او غرلة حركة التحرر العربية .

وحي شتلم مظفر النواب ، وانا اذك ان الشكلم ليست بالسلحاح الجيد والافضل في العمل الثوري ، حتى شتلم مظفر النواب دلتا على شيء واضح وهو تيد الحوف - «والمرء وعدم التلغ يردها الصمت» - والتي تشتمه باعلى صوتنا تشتمه بعد ان نردك التا لن تخاف ماقية هذه الشكلم - ولا اظن ان الاري الذي تركته هذه الاشعار عند القراء يدعو الى الياس بقدر ما يدعو الى تيد الحوف ووجبه اصابع الاتهام بجرأة نحو مواضيع الخيفة والتخلف في نفوسنا . وانا لا ادعي هذا لاني رايي من اسلوب مظفر النواب هذا لدرجة كبيرة ، وانما لفتني الكثرة بجمهور القراء وجمهورنا العربي الذي اصبح يرى من الضرورة ان يقول الاشياء بشكل حاد وصاف وجري ولو مرة واحدة . وهذا الجمهور لم يتماطل مع شتلم مظفر النواب بل تماطل مع صراخ مظفر النواب وقلقه الذي وصل به الى درجة الشتم .

ويتم الشاعر نعيم عرايدي مظفر النواب باله يشتم العرب ويشك في عروبتهم مما يدعو الى الشك في عروبة مظفر النواب . والقاري للديوان يلاحظ ساكيد مظفر النواب وقهرته على عروته ، فهو يقول في صفحة ١٢:

«يا حامل مشكات القيب بظلمة عينيك تترن من لغة الاحزان فروجي عربية»

وفي صفحة ٢٠ يتحدث عن الوطن العرب فيقول: «من هربت ذلك النهر المتجوسق بالتخل على الاهواز اجيبوا فالتخللة ارض عربية»

وفي صفحة ٥٠ يقول: «يا بلدا بتناهتها الفرس ويجلس فوق تنفصا الوالي الشماطي وعلمان الروم وتحتلم الجينات» الصهيونية بالعقد التورانية فيها...»

وفي صفحة ٥٩ يقول: «لن تلتلق تلك الارض بغير اللغة العربية يا امراء القز غموتوا»

ويقول في صفحة ٦٥: «وصلت الى باب التخل دخلت على التخل»

## عروس بيغن - بتيقة

ويتسائل كاتب الرسالة في ختام رسالته: «تحليل التطورات في اسرائيل في العقد الأخير، في مجالات الاقتصاد والاجتماع والشؤون المالية والتدوير والتمويل والمعارضة في المجال الدولي والهجرة والتجديد المضادة، والاشكال والايديولوجيا. كل ذلك يفرض على الانسان المعاصر ان يطرح على نفسه السؤال الملح: ماذا سيكون الوضع بعد عقد آخر من الزمن، اذا لم يطرأ تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية، التي ولدت هذه التطورات التي نشاهدها؟»

فعلا هذا هو السؤال؟ ماذا سيكون؟ لقد اجاب لويس السادس عشر على هذا السؤال: ليكن يمدى الطوفان!

## عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة

عروس بيغن - بتيقة



معركة قاسية في الشرق العربي كان من أبرز معالمها وثية كانون الأول عام ١٩٥٥ في الأردن . واضطرت هذه الوثيقة الشعبية مخطط الإبراهيميين لضم الأردن إلى ذلك الحلف وحسبته إرغام الأوربي في العالم العربي . ولا جدال في أن استخدام الإبراهيميين حكام إسرائيل للشعب على الدول العربية لاحتلالها في حلف بغداد اسمهم في رسم طريق الثورة في سنوات الخمسين .

في تشرين الثاني عام ١٩٥٤ شن حكام إسرائيل هجوما على سوريا استغلتها الحافلات القديمة من توقيته وطعمه أن الإبراهيميين أرادوا بهزولته دفع سوريا إلى قبضة حلف بغداد .

وهذا كان استنتاجهم حين قامت القوات الإسرائيلية في شباط ١٩٥٥ بهجوم غادر على مواقع المصيرين في غزة أدى إلى سقوط ضحايا كثيرة العدد . بل أن الرئيس جمال عبد الناصر نفسه استنجد هذا الاستنجد في ذلك الهجوم .

وكان الوضع الدولي من المؤثرات الهامة على مسيرة الثورة . ففي هذه الفترة استمر التفتير الراكب على توازن القوى الدولية وتغير الاتجاه وأصبح نحو وجهان كفة مجموعة الدول الاشتراكية والشعوب المناهضة من أجل تحريرها السياسي والاقتصادي والطبيعية الملته في الدول الرأسمالية من جهة والدول الإمبريالية والقوى الرجعية من جهة أخرى . وانعكس هذا التحول في ميزان القوى الدولية في مؤامرات بانديون السدي عتده الدول المحتلة في قارتي أفريقيا وآسيا ، واشترك فيه الرئيس عبد الناصر ممثلا عن مصر .

فيما المؤثر كان تحديا جديا للإمبريالية وأدعى إلى رغبة الدول المحتلة حديثا في التصدي لمحاولات الإمبريالية الاحتلالية بمواقفها السياسية والاقتصادية في دول القارتين الآسيوية والأفريقية . وقد اتخذت هذه الصلاوات الأسلوب التكنولوجي ( الاستعمار الجديد ) سبيلا لتسريها إلى تلك الدول .

ول هذه الظروف الموضوعية الشد التباين بين عناصر مجلس قيادة الثورة العربية ورجحت كفة الجناح الوطني بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

وهنا تظهر طيفا المسألة الدالية . . أو يبرز العامل الذاتي . فبعد الناصر وان كانت نموه في الفترة الأولى الرؤية الواضحة إلا أنه مارس نشاطه انطلاقا من مشايخ ونبية وكان مخلصا في رتبته ورفع مستوى معيشة الشعب المصري وصيانة استقلاله . ولهذا كان انتماء جناحه فاعلة تطورت بعيدا المدى . فهو من هذه الزاوية قام بدور حاسم في رسم طريق الصراع الطبقي - الاجتماعي والنهج السياسي داخليا وخارجيا .

( في الحلقة القادمة نعالج طريق الثورة أو مراحلها ) .

(١) تلك حرب « الولد » المصري في أعقاب الحرب العالمية الأولى وقد الحركة الثورية منذ ذلك الحين حتى ثورة يوليو . . وكان بذلك سن أجحة غير مثبته إلا أنها واضحة . . هذه الفترة كانت قيادته من عناصر الجوزارية وسيد الأرض الكبار والفتارين .

(٢) ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

# ربع قرن على ثورة ٢٣ يوليو (تسعون) ١٩٥٤ الجدلية في تقويم الثورة

الدكتور اميل توماس

في تشديد التوتر الدولي . وفي هذه الفترة كانت شعوب آسيا تنزل ضربات قوية وحاسمة بالجمهورية . . في ١٩٤٩ انتصرت الثورة الوطنية المصرية لاجبريالية مصر . . وبعد ذلك بسنتين اخذ العدوان الأمريكي على كوريا الديمقراطية ( الشمالية ) واضطرت الولايات المتحدة أن توقع على اتفاق وقف إطلاق النار . . وخلال تلك الأيام كانت شعوب الهند الصينية في مقبضها . ثم أن دول الجواريات الشعبية التي قامت في شرق أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية كانت تنقل بسرعة إلى الطريق الاشتراكي فؤدت القتل الاشتراكي العالي في طليته الاتحاد السوفيتي .

والآن نصل إلى رؤية مكانة الثورة في تلك الفترة . وعلى ضوء معطيات التوقيت على الصعيد المصري يمكننا أن نرى سلبا وإيجابا . . وما حققته من تغيرات في السلطة .

أما السلب فكان في أنها أجهضت الزخم الثوري وحرك الجماهير الواسعة التي خاضت معارك ثورية وطبقية وأصبحت عمالا غساليا في حياة البلاد السياسية بحيث أصبح المحتل الحاكم نالها بين الإحتلال . وكان أقل الأهم اضطراب حكومة الوفد . كما ذكرنا ، إلى إلغاء المعاهدة البريطانية المصرية لعام ١٩٣٦ من طرف واحد .

وكان الثورة أوصفت إلى السلطة لأول مرة في مصر إبان البرجوازية الصغيرة والفئات الاجتماعية الوسطى . . هؤلاء كانوا أعضاء مجلس الثورة الذي نال من الضباط الأحرار . . وحقق نجاح الانقلاب العسكري . وهذا أبعد من مراكز السلطة المحتل الحاكم القديمة التي نالته من كبار أسيد الأرض والبرجوازيين والفتارين .

ونعتمد الأمور المحلية في الإطاحة بالملكبة المستعرة التي كانت سند الثورة الرجعية المحلية واعتماد الإمبريالية .

كل ذلك تضمنت الثورة الإيجابية في البلاد بالإصلاحات الاجتماعية . . فثقة الثورة بعد أشهر قليلة أصدرت مرسوم الإصلاح الزراعي ، الذي طرحه على بساط البحث ، وبشروطه أصولا . فناصر من جناح الوفد اليساري ولكن دون جدوى .

وبعد أن قادة الثورة أكدوا انتمائهم إلى « العالم الحر » و « الملم الديمقراطي » للفرق إلى أنهم رفضوا الاطراف العدواني التي كان ينظمها الإمبرياليون البريطانيون والأمريكيون بشكل خاص .

ول جدال في أن الأحداث الداخلية والخارجية ثابتة بالدور الحاسمة في تحديد مسيرة ثورة ٢٣ يوليو .

فالصراع الطبقي - الاجتماعي في مصر لم يتوقف . بل اتخذ شكلا جديدة خصوصا وأن نظام الحكم الجديد لم ينجح في البداية في حل القضايا الاجتماعية المزمنة .

وجعل الإدارة القديم نجح في غياب القوى الشعبية المنظمة في الالتفات حول الإصلاح الزراعي وأفضل محاولة الخفيف من الزمة الزراعية الفطرية . وارتفعت ، على الصعيد العربي ، من الناحية حتى الخليج ، موجة جارية من الكفاح القوي التحرري . . ففي ١٩٥٤ انكسرت الثورة الجزائرية وانتهت الكفاح القوي الثوري في المغرب وتونس وليبيا بحيث أدى بمسح سنين إلى استقلال الجزائر الثلاثة .

وفي ١٩٥٤ استغلت جبهة وطنية ، شارك فيها الحزب الشيوعي المصري ، الإطاحة ببيكتورية أبيب الشيشيكي وانتهت حكما وطنيا معاينا للإمبريالية سحن علاقات القطر بالاتحاد السوفيتي .

وبعد الأيام امتدت هذه الموجة الثورية ووصلت إلى العراق ، حيث نكست ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ على الملكة الهاشمية المحتللة مع الإبريالية . ولكن قبل هذه الثورة ، والموجة الثورية تصاعدت في العالم العربي ، انضمت العراق منفردة إلى حلف بغداد الإمبريالي . وجرى انقضاها عبر

يعتمد تقويم ثورة يوليو - كما يعتمد تقويم كل ثورة أو انقلاب على آرائهم .

وعلى مسيرتها أو على التطورات التي طرأت عليها . ولا يستقيم التقويم أو الحكم على الثورة بمجرد رصد لحظة نشوبها أو أي لحظة من لحظاتها . بل يجب أن يتم على أساس الرؤية الجدلية . فالقائمة بنسج الطريق أمام الأعداء . والإبعاد تخلف بكتلاف التطورات . ولا بد من تحديد التوقيت على ثلاثة مستويات : المستوى القاري - المصري ، المستوى العربي والمستوى العالمي .

لقد نيزت الإشباع في مصر في عام ١٩٥٢ بلعندما الأزمة الاقتصادية السياسية وتصاعد انفضال القوى الاجتماعي . . ففي عتية ١٩٥٢ اضطرت حكومة « الوفد » (١) إلى إلغاء المعاهدة المصرية - البريطانية لعام ١٩٣٦ التي منحت بريطانيا حق الاحتفاظ بقواعد عسكرية في البلاد . . وخلال الأشهر التي سبقت الثورة انكسرت حركة انفضال الطبقي انعكست اغرابات العمال ومظاهرهم كما قام بعض القلائد بتفردات عنيفة على أسيد الأرض .

وبصائر الثورة نشأت أوضاع جديدة . .

وبعض النظر من آراء قادتها ، موضوعيا على الأقل شكلت القوة زخم انفضال الشعب الكتل الذي كان يشر بتغيرات طبقية جهورية .

أما على الصعيد العربي فنجيز الوضع بداية لحمل الكفاح القوي التحرري . . بعد ردة عام ١٩٤٨ ، لقد اجتاحت العالم العربي بعد الانتصار على محور القارية - العسكرية ( ألمانيا - إيطاليا - اليابان ) بموجة ثورية كبرى زعمت أركان الإمبريالية ومواقع الدولتين الإمبرياليتين - بريطانيا وفرنسا .

ولكن هذه الموجة - التي حققت خلالها سوريا وفنجان - استقلالها السياسي بإجلاء القوات الأجنبية من أراضيها - أصبحت بظهور بمسح قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية (٢) .

أذاك استغلت الرجعية العربية المتحالفة مع الإمبريالية القسرة بالسويين .

بالعريض الآرن على الاتحاد السوفيتي لتفديد القسرة والعمل على ضرب الحركة الشعبية الوطنية في البلاد .

والثاني : بانفضاد مختلف الإجراءات المصرية - أحكام عسكرية والنظية طوارئ - بمجة ضرورات الكفاح من أجل انفضاد فلسطين .

وكان في مطلع سنوات الخمسين اتسح أن الرجعية استغلت طاقاتها في مطلع القضية الفلسطينية وبدأت أرضها السياسية تتصلب . . وهذا ما أظهرته الانقلابات المتتالية في سوريا بين ١٩٤٨ و ١٩٥٢ كما أظهرته محاولات الانقلاب في العراق وفنجان وغيرها .

ولهذا من الحق أن نقول أن ثورة يوليو وقعت وقد بدأت القسوى الوطنية والقضية تكشف وجهتها وتقدمها على التغيير .

على الصعيد العالمي كانت لسود في العلاقات الدولية أجواء الحروب الباردة التي شنتها الدول الإبريالية ابتداء من سنة ١٩٤٧ فكانت وسيطتها لوقت امتداد الاشتراكية ومحاصرة الاتحاد السوفيتي ، وهرب المركبات القوية وأجهزتها .

وكن لم تكن الحرب الباردة هي الملم الوحيد يفضي القطر من دورها

حيفا - مكتب « الاتحاد » - بعث المواطن المصري ، فؤاد الطرابلسي ، برسالة إلى هيئة تحرير « أبناء موسكو » التي تصدر باللغة العربية في العاصمة السوفيتية ، يدي فيها قلقه على الدين والمثنتين في روسيا . وجساء في هذه الرسالة :

« قرأت في العدد ١٤ (١٨) من « أبناء موسكو » الصادر في ٩ نيسان هذا العام مقالة بعنوان « الدولة السوفيتية والاسلام » . وهذا كلام فارغ وعاز عن الحقيقة والواقع . وقد تعجبت لما جاء في جريدتكم هذه من تعريف للحقيقة والكلام غير الواقعي أبدا . أبدا . إذ أن روسيا عدوة للدين والدين . وهذه حقائق لا تدحض .

هذا هو نص رسالة الفؤاد المصري ، فؤاد الطرابلسي ، كما نشرته مجلة السوفيتية . ولقد ردت « أبناء موسكو » على هذه الرسالة رغبة منها في توضيح هذه المسألة والرد على التحريض السافر الذي يتعرض إليه بلد الاشتراكية الأول تحت ستار « حرية الدين » ، مع أنه لم يعد يقضي على أحد حقيقة أن حرية الأديان مصنوعة حقا في جميع البلدان الاشتراكية . ونشر فيما يلي جواب المجلة رغبة منا أيضا في إيلاخ قرأنا على حقيقة موقف الاشتراكية من حرية الأديان والدين :

من الوثائق الأولى التي صدرت في التشر الأول من عمر السلطة السوفيتية قبل سنين على أي صام ١٩١٧ ، وثيقة « إعلان حقوق شعب روسيا والشرق » ، بتوقيع مؤسس الدولة السوفيتية فلاديمير لينين . وجاء في هذه الوثيقة التوجه إلى المسلمين : « لنأخذ الآن نعلم أن عقائدكم وعاداتكم ومؤسلكم القوية والفقائية حرة ومصونة . نعلموا حياتكم جميع قوى الثورة وأجهزتها - سوفيئات ( مجالس ) نواب العمال والجنود والفتالين » .

وتم من هذه الوثيقة العرس الشديد على مصالح الكنائس المسلمين وحماية معتقداتهم الدينية وتقديمهم للثوية والفقائية والدفاع عنها من قبل السلطة السوفيتية وأجهزتها .

النسور السوفيتي يصون حقوق المسلمين

وقد اعترف الدستور السوفيتي الأول الذي سن في عام ١٩١٨ بالحرية في البلاد السوفيتية ، وكمن ذلك الدستور السوفيتي الثاني عام ١٩٢٤ والدستور السوفيتي الثالث عام ١٩٣٦ .

وبهذه المناسبة نود أن نلفت نظر السيد فؤاد الطرابلسي إلى أننا نشرنا في العدد الرابع والخمسين من جريدة « أبناء موسكو » البص الكامل لخرع دستور اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية الذي قدمته اللجنة الدستورية والذي شررت هيئة رئاسة مجلس السوفيتي الأعلى لاتخاذ السوفيتي فورته لانتخابات العامة من قبل الشعب السوفيتي ، وهذا الدستور هو ( القانون الأساسي ) للبلاد السوفيتية . ونرجو من السيد فؤاد - إذا كان لديه مبلغ من الوقت طيبا - أن يلقى نظرة على هذه الوثيقة الهامة التي تناقش الآن من قبل كافة أفراد المجتمع السوفيتي والمرأي العام العالي وتسهل مهمة القارئ المحترم نود هنا نص المادة ( ٥٢ ) من مشروع الدستور والخامسة بالحقول الدينية لحراني الاقتصاد السوفيتي من مسلمين ومسيحيين وغيرهم في ذلك من الأديان السماوية . - يفسر « المسألة » - ٥٢ - يفسر لوائح الاتحاد السوفيتي بالحرية الدينية ، أي بالحق في اعتناق أي دين أو عدم اعتناق أي دين والقيام بالعبادة الذاتية ، ومنع التفرقة والافتاد بسببها لمعتقدات الدينية » .

وواضح كذلك أنه قد تم فيجور الدولة السوفيتية لنسب التكتية من الدولة والمدرسة من التكتية بامل العدالة الاجتماعية ومساواة الكائدين

اسمعوا وعوا !  
كتائبو لبنان ضد اعادة مهجري اقرت وكفر برعم !

نهاريا - في زيادة ، وصفت بانها للمعاملة الطيبة ، التي أحد قادة معصيات « الكتائب » الفاشية في جنوب ليشان برئيس ما يسمى « جمعية تطوير الجليل » الغربي « واسكنا » ، دافيد كرون ، وناشده انيوسي باسمه واسم زفاله الكتائبين حكومة إسرائيل الا تعيد مهجري كفر برعم والقرى إلى قريتهم .

واعان القائد الكتائبي : « سيكون خطا كبيرا من جانب حكومة إسرائيل ان هي اعادتهم إلى قريتهم . إذ أن هذه اطل للمعاملة الحسنه من قبل حكومة إسرائيل لانهم تكروا عبر سنين طيلة لاختناهم » .

فكان الكتائبي يقصد لوم المارونيين العرب في إسرائيل لانهم لم يعادروا إلى جانب عصابته في لبنان .

# الاشتراكية وحرية الاديان

مواخنة مهجري يساك و أبناء موسكو تحيب

نشأها ضد أعدائها . . وردا على سؤال مراسلنا قال السيد حمدان بن التساه ، وزير الشؤون الإسلامية في جمهورية مونتاليا الإسلامية ، أثناء زيارته لبلدنا عام ١٩٦٦ : « أن زيارتنا لجمهورية أوزبكستان وطاجيكستان رائدة حقا . كما أن حياة المسلمين في هاتين الجمهوريتين هي صورة حية وصافية للحرية الحقيقية التي يتنفس من خلالها الإنسان السوفيتي . وقد تعرضت من كتب على أخواني المسلمين التمييز من كاذب قد تبعد تماما فالقوة أصغر من الكتب . أن المسلمين هنا سعداء حقا ، وصادقون في دعوتهم إلى الاسلام والسلام . ونحن نتمتع بصادقهم . وقد غمرنا بطبقهم وعنايتهم ، وفي الواقع لم أكن تصور المستوى الرفيع الذي وصل إليه أخواننا في الدين في هذا البلد الصديق . فالإدارات الدينية تعمل بانتظام مكتمل » .

« وعندما زرت بخف لينين في شتند اعطت على وثيقة للزعيم العظيم لينين ، في غرة العمل والتشغال لم يبق بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية من يفرقه الاهتمام بأحوال مسلمي الشرق . ففي تلك الفترة قدم إلى بتروغراد ( لينينغراد حاليا ) وفد من المسلمين في آسيا الوسطى وكتب رسالة إلى لينين يطلب فيها إعادة الصحف الشرق التي شتند ، إذ كانت السلطات القيصرية قد نكلته من مكانه السابق في إحدى مدن تركستان بآسيا الوسطى بهدف تحويله إلى مجرد لغة في قصور القياصرة وحرفان المسلمين من دولة هذا التاريخ بيطبقههم التفرقة . ونحن اطع لينين على هذه الرسالة ، أمر فوراً بإعادة الصحف التي حبسهم المسلمون ، وكنت هذه البادرة شديدة باحترام أودة المسلمين وثيقة سيصاها وصيانتها مستندة . وقد ترك هذا الوفد أكبر الأثر في نفوس المسلمين . وهذا الصحف موجود الآن في شتند وهو موضع غاية غاية ، وباحاطة طيه بكل اهتمام » .

وقال السيد عبد الرحيم بن سلامة رئيس الوفد الإسلامي القري الذي زار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٣ : « ... لقد اتاحت الدولة السوفيتية للمسلمين المساواة التامة . ويعيش في الأوامر في أخاء تام وود . أن البداية القوية تشن حملة لتفصيل الرأي العام العالي ، زامة بأنه لا يوجد في الاتحاد السوفيتي حرية للأديان ، لقد وجدنا حرية تامة للأديان والعقائد » .

والنوعين تعني السياسة الإسلامية السوفيتية . لقد زونا كثيرا من البلدان ولكننا لم نجد مثل هذا الاستقبال الحار الذي استقبلنا به من قبل أخواننا المسلمين السوفيتي » .

ويقيم السيد فؤاد الطرابلسي رسالته بالكتابات التالية : « التي كنت أعشق كلمة اسمها روسيا وهذا كائن سنوات حياتي الأولى ما بين ١٩٢٤ و ١٩٥٨ ، أما الآن فلا أدين لروسيا أي حب ولكننا ذكره الآن في بلاد مرة أخرى فستصبح روسيا في العالم بلا منازع » .



## اشتباكات عسكرية على الحدود الاثيوبية-الصومالية

اديس ابابا - تؤكد وكالات الأنباء من العاصمة الاثيوبية أن خطر انتصاع الصدام المسلح والمؤسف بين القلتين القديمتين ، اثيوبيا والصومال ، بسبب النزاع على الحدود لا يزال ماثلا . فقد أعلنت الحكومة الاثيوبية أن قوات صومالية تسلك إلى جنوب شرق اثيوبيا واحتلت عددا من المواقع فيها بينما دير بدا وهراري وأن معارك شديدة تدور الآن هناك بين قوات البلدين . وينصح ما تذكرو وكالات الأنباء أن الوضع في تلك المنطقة بالغ الخطورة . هذا ومن الجدير بالذكر أن كل من الاتحاد السوفيتي وكوبا وكذلك اوساطا تقمية

## نتائج انتخابات اليابان

طوكيو - تشير نتائج الانتخابات البرلمانية التي انتهت في اليابان في العاشر من تموز الجاري إلى هزيمة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم . فقد حبطت نسبة الأصوات التي حصل عليها هذا الحزب من ٢٤٤٪ غصم ١٩٧٤ إلى ٣٥٨٪ . كذلك خسرت نسبة تمثيل كل من الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي في هذه الانتخابات . وانحاز الحزب الاشتراكي الياباني أن الحزب الشيوعي سبب انخفاض تيميله بخسبة أعضاء البرلمان جاء نتيجة لانفضال القلتين ولوجود الطوائف الإيديولوجية في صفوف الحزب . أما الحزب الشيوعي الياباني ، والذي خسر أربعة مقاعد ، فأنجح حركه حزب كوميتو لا يؤدي إلى تحقيق برنامج السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي وأن الفرج الوحيد لليابان من أزمتها هو إقامة الجبهة الديمقراطية في اليابان .

## قداس وجزاز الاربعين

ال أبو سمرة وسعمان وعمور وبراهم وأنسافهم يدمون جميع المسافرون والاصدقاء لشاركتهم قداس وجزاز الاربعين راحة لنفس فقيدتنا الغالية الرحومة ليا ابراهيم أبو سمرة وذلك يوم السبت الموافق ٧٧/٧/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس اندراوس للروم الكاثوليك بمكا القديمة . نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خصوصية لجميع المعارف والاصدقاء . لا أراكم الله مكروها بعزف .



ال أبو سمرة وسعمان وعمور وبراهم وأنسافهم يدمون جميع المسافرون والاصدقاء لشاركتهم قداس وجزاز الاربعين راحة لنفس فقيدتنا الغالية الرحومة ليا ابراهيم أبو سمرة وذلك يوم السبت الموافق ٧٧/٧/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس اندراوس للروم الكاثوليك بمكا القديمة . نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خصوصية لجميع المعارف والاصدقاء . لا أراكم الله مكروها بعزف .



# سينما ۱۹۱۱

انتهى في أواخر  
قناني البالية الدو  
هنا مقابلة أجرت  
السوفيتية مع  
البارزة ، المعلمة  
الدولة ، نتبانا  
ضيفة فخريّة في  
عن انطباعاتها

● قالت الخاتمة : إن المسابقة  
كانت حدثا كبيرا في حياة البالية .  
كما فرض الاشتراك فيها على كل  
والف أن يعبه كل فواء الروجسية  
والجسدية . لذلك فاني اعتبر مثل  
هذه المبادرات نافعة للفطنان الشباب  
اذ تساعد على تكوين شخصياتهم .  
● س : ماذا يعني هذه  
المسابقة عن المسابقات  
الآخري ؟

Two black and white photographs of a woman in a dark, form-fitting dress. The left photo shows her lying down with one arm extended. The right photo shows her in a dynamic, almost floating pose with arms raised.

وفي الختام أتمنى للفتاتين الشباب  
 أن يكون رقصهم غنياً بالقصص الممتعة  
 وأن يتمتعن بوقت الشباب بالرجولة  
 ويتم رقص الشابات بالإناقة والرفقة.  
 وأتمنى أن لا يكون الاتصال فحسب  
 رائد الشباب الطموح ، بل ينبغي أن  
 يعدهم الشعور بواجبهم ومسؤوليتهم  
 أفراد فتمت وكرامة فتاتي الجالية  
 ويجب ألا يروا في المسابقة احتفالاً  
 عسيراً فقط ، بل لما لها من مصدر  
 بهجة ، وحافز لدفع مستواهم الفني  
 باستمرار .

« أصبح المسرح من شأن الفلاسفة الذين لا يحاولون تفسير العالم ، فحسب ، بل ويعملون على تغييره . وأصبح المسرح يقوم بدور المعلم » .  
برتولد بريخت

الأولاد . وقال له اللاخون يجب أن  
تجنب أولاد الآخرين كما تجنب أولادك  
هناك هو الإيمان الحقيقي .

كيف تكلم المسؤولون ؟

ويتابع عادل الطيمي شرح تجربته  
هذه في المسرح قائلا : صعد بعد ذلك  
إلى خشبة المسرح مسؤول الشباب  
وقال إن السرقات في القرية (البرجيل)  
قليلة وليست بهذه الكثرة . لكن  
مسؤولو التلاميذ التمسلي ردت عليه  
قائلة : « إن إن قايل هو جزء بسيط  
من حوادث السرقات » - تصفيق  
صافس من القاعة ! وقالت أيضا :  
ارتفع سعر كيلو اللحم إلى عشرة  
شعيرة قروش . وقال المائلة اللحم  
مرة لك لالة شعور . واحتشدت  
المتشقة فتعجب الجميع جديدة : ملا :  
هناك الطبيب اللاخون مقابل خمسين  
قرشا يدفعه كل مريض . ويتبع  
الدواء : الذي يدفعه الحكومة مقابل

سهلا لإنهاء المسرحية . وتجدر الإشارة أيضا إلى اني قسمت المسرحية من خلال صندوق الدنيا بقسمين أساسيين : مفهوم التعليم في مسرح الفلاحين ، ويحمل الراوي صندوق الدنيا ويدين على المسرح . وحالا نرى صور الإبطال الشيعيين ويقول الراوي : « اني تحدث الليلة من غيرة ولا تنولي بل من الجمعية الزراعية » . وشكلك النهب فيها .

ماذا قال الفلاحون ؟

استمدت الفلاحين للسعود على خشبة المسرح للنقاش حول الجمعية . واخذ كل فلاح وراء الآخر يكثف من سرفات جديدة وخفة الجملة :

✽ ما هو مسرح المناقشة  
نظريات بريخت على واقع  
نقاشى على خلفية  
بالواقع فظهرت الحقيقة

صالحه .. يستعمل بيوي ،  
شاكبات الجمية ، كاداة مندة ضد  
الكلاب .. أما مقال الجمية فهو  
متماثل مع اللاجين ، وهناك تايرو ،  
من اللاجين القاراء في السرجية .  
يكتفئ إتياب التفتد السراف  
الجمية ، بعد أن يأتي من القاهرة  
فيكتش و السرافات تصمن الرضوي  
الأيضا والفش وتصلب آلات مرض  
التي تابعة للجمية لوج (الحاج)  
الياته بدلها .. وانتهى السرجية  
الافال الرصاص على احمد وبقرة  
الجمية وبعوة اللاجين إلى  
أن يستيقظوا ويعطوا الخوف ..  
يقول عادل الجدي : كان لي بعض  
الإتراضات على هذه السرجية وفي  
بينها إبراز احمد كرفي في مواجهة  
إدارة الجمية ، وتصوير السرافات  
حيانا وانها مجرد شغل ظاهري  
تتمش .. لذا كنت على طلي  
اللاجين وعلى فلاح ، من بينه  
يمثل رعبا متقدما ، وقرضت السرجية  
على شكل كان فيه الجهور هو بطل  
العرض وهو الذي يقر مصعبه  
نفسه . قرضت المشكلة دون أن  
يكن الجواب ، وقرضت ميمال  
الجمية لللاجين . إذ قال الراوي في  
نهاية السرجية : أتتني دورسا  
ممكن وجاء دوركي يا متحرج ..  
قال الراوي هذه الكلمات عنيد  
تكتش السرافات . إذ أعترضت  
شاكبات احمد فردا من الأعيان وحلا

يقول عاقل الطبيب : ان معظم المسرحيات تعرض في من الحفلات التي تعتبر عواصم مصفرة والنصوص غالباً ما تكون رديئة فكراً وفنياً ولا ترتبط بواقع المكان . ولقد قدم احدهم مسرحية رومانية . وقدم اخرى قصة بل مخطلة على شاطئ بحر . وقد لك رقصاً ناجحاً في احدى مسرحيات الفلاحين . وتلفتت الى هذا المرح عسوى المرح الختار من تزيين وتعليقات جنسية واستعراضات لكل ما سبق فقدت على تجربة اخراج مسرحي في احدى القرى . وكان هندي اكتشاف شكل وضع جديد هو مسرح المظلمة ... وفي اختياري على قرية « البراجيل » . احدى قرى محافظة الحيرة . وتعرفت على القرية ومشاكلها والاشكال المخطلة التي تقوم بها الجمعية الترامية في القرية لنسب الفلاحين .

عرضت المسرحية على الفلاحين لمناقشتها

عرضت موضوع المسرحية على اللادحين والعمال فوافقوا عليها . وكان الصراع في المسرحية بين ادارة الجمعية والادايين التفرقة . فلما جاء اسماعيل فهمي من اديبة الذين هو مسئول الات الترامية لخدمة الفلاحين

تلق المسؤولية أيضا على المسؤولين في وزارة الثقافة الذين باتوا للدوام يفتقون شرب الشاي . وقال احد الشباب الجامعيين : لقد كان عمي رئيسا للجمعية وكل ما جاء على لسان اللادخين ، من الجمعية ، صحيح .  
تصليح حاد !

ما هو الحل ؟

بعد هذا النقاش الهنيئ طرحت لؤال : ما هو الحل ؟ وطالب الشباب بالامور التالية :

اولا : يجب ايقاف شرط القراءة الكتابية للدخول في الجمعية . فالتزكيات ٩٠ ٪ من اللادخين اميون . وهم قراء .

ثانيا : يجب ان يدخل مجلس الادارة من يمثل كل من خمسة المدن .

ثالثا : ايقاف دفع ٢٠ ٪ من ارباح الجمعية لاتحاد الصناعات فظلا لا يقدم اية مساعدة للنادين .

رابعا : يجب على ضرورة الرقابة وتنسيق عمل انهم لم يبنوهوا هذا الامر في البلد . ولكن بعد شرح القضية افادوا على الرقابة التنصية بجمعي .

ثم اختلف اللادخين في التقدير مع احد ، انتساب التكلفة الذي ادعوا من القاعة ، وعرضي سديدة ، الحال الدية . ما استطاعوا ؟

عن (الطبعة المصرية - ١٩٧٧ )

كما يقول الفني . اختار المؤلف ان يهود الى العري ويبرسر دراسه علميه . متسلحا بالفكر والثقافه . ليساهم في رفع مالهه وفمت عليا . ودامت طويلا .

**\* الاعاد لمهرجان التراث \***

**العري \***

يجزي حاليا الاعاد لمهرجان التراث العربي الذي ينسب الى فرنيشاه وقرطبه واشييليا باسبانيا خلال اسبوع الاول من آب ١٩٧٨ ويستمر ١٥ يوما

ورح الفكتور ( حسن اسين ) الابن الاعم لاتحاد الزوجين الفرنسي بان هناك لجنة تنظيم المهرجان لتبرسيه مبنويين على تقاطع العريه للقرطبه والثقافه والتعلم واتحاد الزوجين العرب والايافه الصليه للجهله العربيه .

وقال الدكتور امين ان للثقافه استطلاعات الى كاله زوار الاعلام العرب لاستطلاع وجهه نظرهم فيما يجب ان يكون عليه المهرجان بحيث يتسق والغرض من

٤٤١٣

أية الفتى الذى لقن الملك درسا

طويلة يكاد السنجاب لا ينطقها طول يوم كامل فقرأ تعالى الصدوق . يا لها من سيقية ! ... هل سمعت ؟ لا لم اسمع - اعترف الملك .

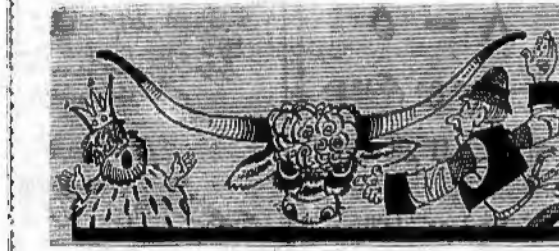
طلالا لم تسمع يكفي هذا اليوم . سأتى غدا . جاء فى اليوم الثاني . وقدم الملك نفسه الكرسى له : انه متلف الى سماع بقية الحكاية .

ها عجل بالكتابة ! واصل الفتى : انذرك اية سيقية بناها بجنى وجدك ؟ اذن ربيسا تحت هذه السيقية ثورا كان على السنوات ان تطير يوما يكمله كي تنتقل من قرن الى آخر . هل سمعت بهذا ؟

لا لم اسمع - قال الملك .

طلالا لم تسمع فان هذا يكفي اليوم . اعاد الفتى قوله السابق - سأتى غدا . وانصرف ففكر الملك انك محتسبال ولكنك اسألك ! ماصلن ان عاجلا او آجلا الى اراك .

استدعى الملك فى الصباح حاشيته وقال لهم :

[illegible]



